

## بيان صحفي

### "الإحصاء والسياسة: بين قوة الأدلة وسطوة السلطة"

في إطار فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب والتي بدأت اليوم الخميس الموافق 23 يناير لعام 2025، أطلق مركز دراسات الوحدة العربية كتاب "الإحصاء والسياسة: بين قوة الأدلة وسطوة السلطة" من مؤلفات الدكتور ماجد عثمان في صالة 3 - 85C.

يتناول الكتاب العلاقة الديناميكية بين الإحصاء والسياسة، حيث يستعرض دور الإحصاءات في صياغة السياسات العامة واتخاذ القرارات المستندة إلى أدلة. كما يُلقي الضوء على تأثير السياسة على العمل الإحصائي، بما في ذلك استغلال الإحصاءات للتأثير على السلطة أو الرأي العام.

ويتناول الكتاب عدة موضوعات أبرزها دور الإحصاء في الحياة السياسية وآليات صنع السياسات المستندة إلى القرائن، العلاقة بين استقلالية العمل الإحصائي وتأثير السياسة عليه، بعض التجارب الدولية حول التفاعل بين الإحصاء والسياسة، المؤشرات الإحصائية وأثرها في قياس الوقائع والمدرجات، أخلاقيات العمل الإحصائي وحوكمة البيانات، ومستقبل العلاقة بين الإحصاء والسياسة في ظل التحولات الرقمية.

وقد صرح الدكتور ماجد عثمان أن هذا الكتاب يجمع بين التحليل العلمي العميق والخبرات الدولية، ما يجعله إضافة قيّمة للمكتبة العربية وللباحثين والمهتمين بمجالات الإحصاء والسياسة وصناعة القرار.

وقد أشار عثمان إلى أنه قد قضى الجزء الأول من حياته العملية في العمل الأكاديمي في التدريس والبحث العلمي في مجال الإحصاء التطبيقي، وفي عام 2005 شهدت حياته العملية تحولاً عندما تم اختياره رئيساً لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، واستمر عمله هناك 6 سنوات أعاد خلالها اكتشاف منظور تجسير الفجوة بين المعلومات واتخاذ القرار، وبالرغم من أن الفكرة نظرياً معلومة لمعظم الأكاديميين إلا أن الفرق بين التناول النظري والممارسة الفعلية كالفرق بين من يتعلم السباحة في الماء ومن

يتعلمها في غرف الدرس المغلقة دون أن تبتل قدماء، وهو ما دعاه إلى كتابة هذا الكتاب لتوثيق تجربته العملية.

وتقام ندوة في معض الكتاب يوم 4 فبراير يعرض فيها د. ماجد عثمان أهم ما جاء في الكتاب حيث يعرض رؤيته للعلاقة بين الإحصاء والسياسة، ثم سيتم فتح باب النقاش مع الحضور.